



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (27) – العدد الأول – يناير 2026



تأثير الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية

دراسة حالة الجمارك المصرية

**The Impact of Transparency on Customs Risk
Management: A Case Study of Egyptian Customs**

إعداد

الباحثة/ آيات جمال بركات الببية

باحثة دكتوراه- معهد النقل الدولي واللوجستيات

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

a.albibih35122@student.asst.edu

تحت إشراف

أ. د/آسر حسن يوسف

asser.ezzeldin@aast.edu

كلية الإدارة والتكنولوجيا

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري

أ. د/ خالد عبد الله السقطي

khaled.sakty@aast.edu

عميد كلية النقل الدولي واللوجستيات

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

2025-11-12	تاريخ الإرسال
2025-11-16	تاريخ القبول
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	

المستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على تأثير الشفافية علي إدارة المخاطر الجمركية؛ دراسة حالة الجمارك المصرية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفرضيات، وتم اختبار صحة الفرضيات على عينة طبقية عشوائية قوامها 350 مفردة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية بعد قياس صدق وثبات القائمة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ؛ وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للشفافية على أبعاد إدارة المخاطر الجمركية محل الدراسة والتي تشمل: (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، المتابعة والتحديث).



Abstract:

This research paper aims to examine the impact of transparency on customs risk management, with a case study of Egyptian Customs. To achieve this objective, the researcher formulated a set of hypotheses, which were tested using a stratified random sample of 350 respondents. The results of the statistical analysis—conducted using appropriate statistical methods consistent with the nature of the study data and based on a questionnaire as the primary data collection tool after verifying its validity and reliability through Cronbach’s alpha coefficient—revealed a statistically significant impact of transparency on the dimensions of customs risk management under investigation. These dimensions include risk identification, risk analysis, risk evaluation, risk response, and risk monitoring and updating.

1. المقدمة:

تواجه الإدارات الجمركية تحديات متسارعة في بيئة التجارة الدولية والتي تتسم بالتعقيد والتغير المستمر، حيث أصبحت كفاءة إدارة المخاطر محورياً رئيسياً في تسهيل حركة التجارة وتحقيق الأمن الاقتصادي للدولة. وتعتبر الشفافية أهم المتغيرات المؤثرة في فعالية إدارة المخاطر الجمركية.

فقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الشفافية تساهم في تعزيز الثقة بين الجمارك والمتعاملين معها وتعمل على تقليل فجوات المعلومات التي تُعيق عمليات اكتشاف المخاطر في الوقت المناسب. (Miettinen,2025) كما تؤكد البحوث التطبيقية على أن دمج الشفافية مع التحول الرقمي يُساعد في رفع جودة البيانات، وتحسين اتخاذ القرارات الجمركية. (Hackius,2022)

وفي السياق المصري، شهدت مصلحة الجمارك المصرية جهوداً متزايدة للتحول إلى نظم إلكترونية أكثر تكاملاً وانفتاحاً، خاصة من خلال منصة (نافذة)، إلا أن مستويات الإفصاح، وتبادل البيانات مازالت تحتاج تطوير تقني ومؤسسي؛ لضمان إدارة مخاطر جمركية فعالة. ومن هنا، تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية في مراحلها المختلفة.

2. مشكلة البحث:

شهدت مصلحة الجمارك المصرية العديد من التطورات التنظيمية والتقنية، إلا أن التطبيق الفعلي لمبدأ الشفافية ما زال يواجه تحديات كثيرة، مثل عدم الربط بين الجهات ذات الصلة بالعمل الجمركي، وعدم تكامل قواعد المعلومات، وتأخر مشاركة المستندات الحساسة بين الإدارات الجمركية؛ مما يؤدي إلى صعوبة الكشف المبكر عن المخاطر الجمركية، وزيادة نسبة الأخطاء الإجرائية.

من هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تؤثر الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية بأبعادها المختلفة (تحديد المخاطر - تحليل المخاطر - تقييم المخاطر - الاستجابة للمخاطر - المتابعة والتحديث)؟



3. أهمية البحث

يُمكن تناول أهمية البحث من عدة جوانب:

- الأهمية العلمية

تُركز هذه الدراسة على أحد المفاهيم الحديثة في الإدارات الجمركية، وهو الشفافية، وربطه بشكل مباشر بمؤشرات إدارة المخاطر الجمركية. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على النواحي التقنية أو التنظيمية دون تحليل العلاقة بينهما في بيئة جمركية مثل الجمارك المصرية.

- الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية في إتاحة دليل علمي يُساعد متخذي القرار في الجمارك المصرية على تصميم سياسات إفصاح، وتبادل بيانات تدعم إدارة المخاطر الجمركية، وتقلل من معدلات الخطأ والتكرار في العملية الجمركية، تماشيًا مع توجه الدولة نحو الحوكمة الرقمية.

- الأهمية الاقتصادية

يُساهم تعزيز الشفافية في تقليص زمن الإفراج الجمركي، وتقليل تكاليف الرقابة، ورفع كفاءة تحصيل الإيرادات؛ مما ينعكس إيجابًا على مؤشرات التجارة العالمية لمصر.

4. أهداف البحث:

نطمح من خلال هذا البحث تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:

- دراسة الجوانب النظرية المتعلقة بالشفافية وإدارة المخاطر الجمركية بأبعادها المختلفة.
- تحديد طبيعة وقوة العلاقة بين الشفافية وأبعاد إدارة المخاطر الجمركية.
- تحليل مدى تأثير الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية بأبعادها (تحليل المخاطر - تحليل المخاطر - تقييم المخاطر - الاستجابة للمخاطر - المتابعة والتحديث).

5. حدود البحث:

الحدود المكانية للدراسة: ينحصر تطبيق هذه الدراسة على ميناء غرب بورسعيد.
الحدود البشرية للدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من العاملين والمتعاملين بميناء غرب بورسعيد.
الحدود الزمنية للدراسة: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية، حيث سيتم جمع البيانات الأولية وتحليلها خلال عام 2025 م.
الحدود الموضوعية للدراسة: اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين الشفافية وإدارة المخاطر الجمركية بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، المتابعة والتحديث)، دون التوسع في العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء الجمركي. بما يوفر إطاراً محدداً وواضحاً لتحليل البيانات واختبار الفروض البحثية بدقة.

6. الخلفية النظرية:

6.1 تعريف الشفافية

تُعتبر الشفافية أحد المفاهيم الجوهرية في الحوكمة الحديثة، وقد لاقى اهتماماً متزايداً في المؤسسات العامة والإدارات الجمركية وقد تعددت المفاهيم والتعريفات حول الشفافية :

فقد عرّفها حفاف & بوعافية (2024) بأنها مدى إتاحة معلومات صحيحة، وقابلة للتحقق لكافة الأطراف ذات العلاقة؛ بما يضمن وضوح الإجراءات، وتيسير المساءلة. أما Miettinen (2025) فعرف الشفافية بأنها القدرة على تتبع مسار المعلومات والوثائق داخل المنظومة الجمركية بصورة لحظية تُتيح التحقق من مصدرها، ومراحل معالجتها. ويرى (Tsiulin 2022) أن الشفافية في سلاسل الإمداد البحرية تُمثل توفير البيانات التشغيلية في الوقت الحقيقي لكافة الأطراف لتقليل الغموض واتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة.

ويُشير تقرير (World Customs Organization 2024) إلى أن الشفافية الجمركية تتمثل في أربعة محاور رئيسية:



- وضوح الإجراءات والقوانين الجمركية.
 - إمكانية الوصول إلى المعلومات الجمركية العامة.
 - تبادل البيانات الرقمية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.
 - الإفصاح عن القرارات وآليات الطعن والمراجعة.
- وفي هذا السياق، يمكن القول أن الشفافية في البيئة الجمركية تشمل البُعدين التقني والتنظيمي: (مصلحة الجمارك المصرية، 2023)

- الشفافية التنظيمية: وترتبط بالسياسات والإجراءات، مثل وضوح القواعد، ونشر المعلومات الرسمية .
- الشفافية التقنية: وتعلق بتبني أنظمة رقمية (مثل البلوكتشين) تضمن تتبع المستندات، ومنع التلاعب في البيانات.

2-6 مفهوم إدارة المخاطر الجمركية وأبعادها

وفقًا لمنظمة الجمارك العالمية تُعرّف إدارة المخاطر الجمركية بأنها عملية منظمة لتحديد، وتقييم، ومتابعة الأحداث أو الأنشطة التي قد تؤثر سلبًا على تحقيق أهداف الإدارة الجمركية، مع تصميم استجابات ملائمة للحد من أثرها المحتمل. (بركات، 2021) كما عرفها (2019) Francalanci بأنها استخدام أدوات تحليل البيانات؛ لتقدير احتمالية وقوع المخاطر في المعاملات الجمركية وتخصيص الموارد بشكل أمثل لمواجهته تلك المخاطر.

وتتمثل إدارة المخاطر الجمركية في خمس مراحل مترابطة: (حلوسة، 2018)

- تحديد المخاطر: تحديد السلع والأنشطة والمعاملات التي قد تنطوي على مخاطر محتملة، بناءً على بيانات سابقة، أو مؤشرات تحذيرية.
- تحليل المخاطر: تحليل الأسباب والعوامل المُسببة للمخاطر، وتقدير احتمالات حدوثها باستخدام أدوات إحصائية وتحليلية.
- تقييم المخاطر: مقارنة مستوى المخاطر المتوقعة بمعايير القبول المؤسسية لتحديد الأولويات.
- الاستجابة للمخاطر: وضع خطط وإجراءات وقائية أو تصحيحية؛ للتعامل مع المخاطر المحددة، مثل زيادة الفحص أو استخدام المسار الأخضر.

- التحديث والمتابعة: إجراء مراجعة بصفة دورية لفاعلية الإجراءات التي تم اتخاذها، وتحديث قواعد البيانات.

3-6 تأثير الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية. (WCO, 2025)

تعزيز الثقة وتسهيل التجارة: تعمل الشفافية على بناء الثقة بين الجمارك والمجتمع التجاري مما يخلق بيئة تجارية آمنة ، حيث تُوفر تسهيلات إضافية للمستوردين والمصدرين ووكلائهم الملزمين بالقوانين

تحسين كفاءة الرقابة: تُسهم الشفافية في توفر معلومات واضحة وشفافة عن المعاملات، مما يُمكن الجمارك من تحديد المخاطر بدقة أكبر، وتوجيه مواردها الرقابية تجاه السلع أو المسارات العالية الخطورة، مما يُقلل من الفحص العشوائي، ويزيد من التركيز على نقاط الضعف الحقيقية.

تخصيص الموارد: تُمكن الشفافية من تخصيص موارد الرقابة والتفتيش بشكل أكثر فاعلية بحيث يُقلل الوقت والتكلفة للبضائع منخفضة الخطورة، وتُركّز الجهود على المخاطر العالية.

زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف: عن طريق الإجراءات الشفافة والفعالة، تزيد الثقة وتقل عمليات التهرب الجمركي ويقل زمن التأخير، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات الجمركية وتقليل التكاليف التشغيلية.

تحسين الامتثال: عندما تُصبح القواعد والإجراءات الجمركية معروفة ومعلومة للمتعاملين، يزداد مستوى الامتثال للقوانين واللوائح؛ مما يُقلل فرص الغش والتلاعب.

التخطيط الاستراتيجي: المعرفة المتزايدة بالمخاطر الرئيسية تُمكن الجمارك من وضع خطط استراتيجية استباقية للتعامل مع المخاطر على المدى البعيد، وليس فقط الاستجابة اللحظية أو الإجرائية.

7. الدراسات السابقة

تناولت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية مفهوم الشفافية بكونها مدخلاً أساسياً؛ لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين مستوى الأداء في الإدارات الجمركية. فقد أشارت دراسة (Montecchi, et al (2021 أن الشفافية في سلاسل الإمداد تُعتبر عاملاً حاسماً في بناء الثقة، وتقليل المخاطر التشغيلية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج



الشفافية ضمن سياسات التحول الرقمي المؤسسي. بينما أوضحت دراسة Hackius (2022) أن تقنية البلوكتشين تُعزز الشفافية في تبادل البيانات وتحد من عمليات التلاعب بالمعلومات من خلال توثيق المعاملات الجمركية بشكل غير قابل للتلاعب أو التغيير. كما أشارت دراسة Zhao & Chen (2023) أن الشفافية والإفصاح المؤسسي في الإدارات الحكومية يُسهمان في كفاءة الأداء، وتحسين المساءلة في القطاعات العامة. بينما تناولت دراسة الجهني (2024) الشفافية من خلال نظام النافذة الواحدة في الجمارك المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنظمة الإلكترونية سهلت من تدفق المعلومات بين الجهات الحكومية، وأدت إلى تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية. كما أكدت دراسة Miettinen (2025) أن الشفافية الرقمية في عمليات الاستيراد بفرنلندا أسهمت في تقليل زمن الإفراج الجمركي، وزيادة دقة المستندات بنسبة ملحوظة. ويتبين من هذه الدراسات أن الشفافية، تُعد أحد أهم محددات الكفاءة الجمركية المعاصرة.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت محور إدارة المخاطر الجمركية، فقد ركزت دراسة Francalanci (2019) على تطوير نموذجًا تحليليًا يستند على البيانات لتحسين دقة التنبؤ بالمخاطر الجمركية، وأظهر أن جودة البيانات، ووضوحها شرط رئيسي لنجاح تقييم المخاطر.

كما ركزت دراسة Karklina-Admine., et al (2024) أهم التحديات التي تواجه إدارات الجمارك وتتمثل في ضعف الشفافية، وتكامل البيانات بين الإدارات، وأوصت الدراسة بضرورة تبني آليات للإفصاح، وتبادل المعلومات. وقد أشار تقرير منظمة الجمارك العالمية (WCO, 2024) إلى أن تطبيق تقنيات البلوكتشين في إدارة المخاطر الجمركية أدى إلى تحسين دقة التقييم، وخفض معدلات الأخطاء. وفي الأردن أكدت دراسة Shubailat ., et al (2024) أن تعزيز الشفافية يُساهم في رفع كفاءة تحليل المخاطر، وتقليل معدلات التهريب الجمركي. وفي نفس السياق، توصلت دراسة Vijayakumar ., et al (2025) إلى أن استخدام الأنظمة الرقمية والتحليل القائم على البيانات يُحسن من كفاءة إدارة المخاطر بنسبة 40% تقريبًا من خلال تعزيز الشفافية في مراحل جمع وتحليل المعلومات. وأخيرًا، أوضحت دراسة الشمري (2025) أن تطبيق استراتيجيات متطورة لإدارة المخاطر في الجمارك

السعودية؛ أدى إلى تقليل التهديدات الاقتصادية، والأمنية بفضل تطوير نظم شفافة لتبادل البيانات.

6-2 الفجوة البحثية

بالرغم من وجود دراسات سابقة تناولت موضوع الشفافية وأخري تناولت موضوع إدارة المخاطر الجمركية كلا منهم بشكل منفصل، إلا أن هناك فجوة واضحة في الدراسات التي تناولت الموضوعين معا بشكل أكثر عمقا ووضوحا، وخاصة فيما يخص تأثير الشفافية علي إدارة المخاطر الجمركية في الجمارك المصرية مع تدعيم الدراسة بتحليل احصائي يدعم العلاقة بين المتغيرين؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلي سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل شامل بشكل متعمق لهذه الدراسة مع تدعيم الدراسة بنتائج احصائية.

7. فرضيات البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الرئيسي: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية على إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.

وتنبثق منه الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية على (تحديد المخاطر) كأحد أبعاد إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.

الفرض الفرعي الثاني- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية علي (تحليل المخاطر) كأحد أبعاد إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.

الفرض الفرعي الثالث- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية على (تقييم المخاطر) كأحد أبعاد إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.



الفرض الفرعي الرابع- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية على (الاستجابة للمخاطر) كأحد أبعاد إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.

الفرض الفرعي الخامس- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للشفافية على (المتابعة والتحديث) كأحد أبعاد إدارة المخاطر الجمركية بميناء غرب بورسعيد.

8. منهجية البحث

في ضوء أهداف هذه الدراسة ومحاولة تحليل تأثير الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، ويهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل الظواهر كما هي في الواقع، وتحليل العلاقة بين المتغيرات واتبعت الباحثة الخطوات التالية:

8-1 تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالجمارك المصرية في النطاق الجغرافي ميناء غرب بورسعيد بإدارة المخاطر وإدارة مكافحة التهريب الجمركي، وكذلك المتعاملين مع الجمارك من مصدرين ومستوردين ومستخلصين وبلغ حجم مجتمع الدراسة 4040 فرد.

تم اختيار عينة الدراسة من العاملين والمتعاملين بجمرك ميناء غرب بورسعيد بالطريقة الطبقية العشوائية؛ لاختيار الأشخاص محل البحث، وهي طريقة تضمن توزيع العينة على طبقات المجتمع المختلفة بنسبة تماثل تمثيلهم الحقيقي داخل المجتمع الأصلي. وبلغ حجم عينة الدراسة 350 فرد.

8-2 أداة جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة وقد تم تصميم الاستبيان لقياس تأثير الشفافية (المتغير المستقل) على إدارة المخاطر الجمركية (المتغير التابع).

9. التحليل الإحصائي

تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS بهدف اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير بُعد الشفافية على إدارة المخاطر الجمركية وأبعادها الفرعية. وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية على النحو التالي:

- التحليل الوصفي للبيانات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود بُعد الشفافية بهدف التعرف على اتجاهات استجابات أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (15.326) والانحراف المعياري (2.607)، مما يشير إلى أن مستوى الشفافية لدى أفراد العينة جاء في مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع.

- فحص الثبات والصدق الإحصائي:

لضمان موثوقية وجودة البيانات تم قياس صدق وثبات أداة الدراسة التي تمثلت في الاستبيان باستخدام معامل كرو نباخ ألفا لقياس درجة الثبات الداخلي بين العبارات التي تمثل هذا البُعد، حيث بلغت قيمته (0.745)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً وتُعد مقبولة إحصائياً، حيث تُشير إلى أن البنود مترابطة، وتقاس نفس الاتجاه العام للشفافية في بيئة العمل الجمركي.

- تحليل معاملات الارتباط

تم حساب معاملات الارتباط بين بُعد الشفافية وكل من أبعاد إدارة المخاطر الجمركية (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، المتابعة والتحديث)؛ بهدف التحقق قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.



كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين بُعد الشفافية وأبعاد إدارة المخاطر الجمركية

المتغير التابع	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (sig)	القرار
تحديد المخاطر	0.449*	0.001	دالة عند 0.01
تحليل المخاطر	0.315*	0.001	دالة عند 0.01
تقييم المخاطر	0.310*	0.001	دالة عند 0.01
الاستجابة للمخاطر	0.320*	0.001	دالة عند 0.01
المتابعة والتحديث	0.291*	0.001	دالة عند 0.01
إدارة المخاطر الجمركية ككل	0.356*	0.001	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثة

- تحليل الانحدار الخطي البسيط

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير بُعد الشفافية (كمتغير مستقل) على إدارة المخاطر الجمركية ككل بالإضافة إلى تأثيرها على كل بُعد فرعي من أبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، المتابعة والتحديث).

وقد تم الاعتماد على قيم معاملات الانحدار (β) ، وإحصاء (t) ، ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) ، ومعامل التحديد (R^2) لتوضيح نسبة التباين المفسرة في المتغير

التابع؛ وذلك بهدف تحديد مدى مساهمة الشفافية في تفسير التغير في كفاءة إدارة المخاطر الجمركية. والجدول التالي يوضح تحليل الانحدار الخطي البسيط لُبعد الشفافية:

جدول (2) نتائج الانحدار الخطي البسيط لُبعد الشفافية

النتيجة	R ²	(sig)	t	β	المتغير التابع (y)	المتغير التابع (x)
دالة عند 0.01	0.126	0.000	4.983	0.251	الشفافية	إدارة المخاطر الجمركية
دالة عند 0.01	0.281	0.001	5.588	0.251		تحديد المخاطر
دالة عند 0.05	0.192	0.009	2.618	0.140		تحليل المخاطر
دالة عند 0.05	0.202	0.019	2.366	0.137		تقييم المخاطر
دالة عند 0.01	0.195	0.000	4.611	0.269		الاستجابة للمخاطر
دالة عند 0.05	0.191	0.035	2.113	0.110		المتابعة والتحديث

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من الجدول (2) أن جميع العلاقات بين بُعد الشفافية وأبعاد إدارة المخاطر الجمركية كانت دالة إحصائيًا؛ حيث جاءت جميع القيم أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة.

10- نتائج الدراسة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- وجود علاقة طردية موجبة ودالة إحصائيًا بين بُعد الشفافية وكافة أبعاد إدارة المخاطر الجمركية عند مستوى معنوية (0.01).



- ثُوثر الشفافية تأثيرًا إيجابيًا واضحًا على كفاءة إدارة المخاطر الجمركية ككل، حيث تفسر نسبة تتراوح بين (12.6% - 28.1%) من التباين في أبعاد إدارة المخاطر الجمركية.
- أظهرت النتائج أن أعلى تأثير لُبُعد الشفافية في كلاً من تحديد المخاطر ($R^2 = 0.281$) والاستجابة للمخاطر ($R^2 = 0.195$) مما يعكس الدور الحيوي والهام للشفافية في تحسين قدرة الإدارات الجمركية على اكتشاف مواطن الخطر استباقياً والاستجابة لها بسرعة وفعالية. بينما ظهرت باقي الأبعاد تأثيرات موجبة ولكن بدرجة أقل.

11. مناقشة النتائج

اتضح هذه النتائج أن الشفافية تُعتبر من أهم المرتكزات التي تُساهم في تحديث وتطوير فعالية إدارة المخاطر الجمركية. فكلما كانت الإجراءات الجمركية أكثر وضوحاً وتدقيقاً للمعلومات بين الجهات ذات الصلة أدى ذلك إلى زيادة قدرة الإدارات الجمركية على تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها بدقة اعتماداً على بيانات حقيقية وموثقة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة تناولت دور الشفافية في رفع كفاءة العمل الإداري والرقابي كدراسة لمنظمة الجمارك العالمية (Tapscott 2023) والتي أكدت فيها أن تعزيز الشفافية في تبادل البيانات يُساهم في بناء الثقة بين الجمارك والمجتمع التجاري، يعمل على تحسين فعالية أنظمة إدارة المخاطر.

كما تتوافق مع نتائج دراسة (Afrin & Pathak 2024) التي أظهرت أن وضوح المعلومات الجمركية يحد من الأخطاء التقديرية ويزيد من سرعة اتخاذ القرار.

من خلال التحليل المقارنة، يتضح أن نتائج هذه الدراسة تدعم التوجه العالمي تجاه تعزيز الشفافية كآلية للحكومة الجمركية الرشيدة.

حيث بينت أن الشفافية ليست عنصر تنظيمي فحسب، بل تُعد أداة استراتيجية تُساهم في ضبط المخاطر، وتقليل معدلات الفساد الإداري، وتحسين الأداء العام الموائئ والمنافذ الجمركية.

كما أن قوة الارتباط بين الشفافية وُبُعدي تحديد المخاطر والاستجابة للمخاطر يُدلل على أن تبادل المعلومات ووضوحها هو العامل الأبرز في المرحلة الوقائية و المرحلة التنفيذية لإدارة المخاطر الجمركية.

12. توصيات البحث

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتي:

- تعزيز مبدأ الشفافية داخل مصلحة الجمارك المصرية عن طريق وضوح الإجراءات والسياسات وتوفير البيانات الجمركية للجهات ذات الصلة بالعمل الجمركي بطريقة منظمة وآمنة.
- تحديث نظام رقمي متكامل لتبادل المعلومات بين الإدارات الجمركية والمجتمع التجاري؛ مما يضمن السرعة في الوصول ، وتقليل الأخطاء الناجمة عن العنصر البشري.
- تدريب العاملين في إدارات إدارة المخاطر الجمركية على دور وأهمية الشفافية في تحسين دقة تحليل المخاطر واتخاذ القرار.
- اعتماد أساليب للرقابة، والتدقيق الداخلي؛ تضمن تطبيق معايير الشفافية في مراحل تقييم المخاطر والاستجابة لها.
- تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال تبادل المعلومات الجمركية وفق معايير منظمة الجمارك العالمية (WCO) لرفع كفاءة منظومة إدارة المخاطر.
- إجراء دراسات لبحوث مستقبلية تربط بين الشفافية، ومؤشرات أخرى مثل التيسير التجاري أو الكفاءة التشغيلية ؛ بهدف قياس التأثير الأوسع لتلك البُعد.



قائمة المراجع

المراجع العربية

الجهني، محمد. (2024). أثر نظام النافذة الواحدة على كفاءة الإدارة الجمركية في مصر. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية.

استرجع من https://journals.ekb.eg/article_379095.html :

إبراهيم، حسن عبد النبي . (2018). أثر أساليب تحليل المخاطر الجمركية على تحقيق الرقابة والحد من المخاطر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 9(3).

بركات، آيات. (2021). أثر أداء إدارة المخاطر على الحد من التهرب الجمركي. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

حفاف، سمير بوعافيه. (2024). دور تقنية سلاسل الكتل (البلوكتشين) في إدارة سلاسل الإمداد: تجارب دول عربية. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 7(1).

استرجع من: <https://jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/1519>

مصلحة الجمارك المصرية. (2023). الخطة الاستراتيجية لمصلحة الجمارك المصرية (2023-2026). القاهرة: وزارة المالية - مصلحة الجمارك المصرية. استرجع

من: [/https://customs.gov.eg/PDF_Docs](https://customs.gov.eg/PDF_Docs)

المراجع الأجنبية

- Francalanci, C. (2019). A data-driven methodology for customs risk management. Politecnico di Milano. Retrieved from <https://www.politesi.polimi.it/handle/10589/149874>
- Hackius, N. (2022). Blockchain adoption in supply chain management [Doctoral dissertation, Hamburg University of Technology]. Hamburg University Repository. Retrieved from <https://tore.tuhh.de/handle/11420/13112>
- Karklina-Admine, I., Berzina, K., & Ose, I. (2024). Challenges for customs risk management today. *Journal of Risk and Financial Management*, 17(8), 321. <https://doi.org/10.3390/jrfm17080321>
- Miettinen, S. (2025). Increasing transparency in import forwarding process [Master's thesis, Haaga-Helia University of Applied Sciences]. Theseus. Retrieved from <https://www.theseus.fi/handle/10024/803440>
- Montecchi, M., Plangger, K., & Etter, M. (2021). Supply chain transparency: A bibliometric review and integrated framework. *Journal of Business Research*, 129, 490–507. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2021.03.028>
- Shubailat, A., Alshoubaki, M., & Alqudah, M. (2024). Customs intelligence and risk management in sustainable supply chain for general customs department logistics. *Journal of Management and Information Research*, Universiti Sains Islam Malaysia. Retrieved from <https://oarep.usim.edu.my/entities/publication/5411f73e-399f-4f66-8475-8888b95fe086>
- Tapscott, D. (2023). Blockchain for trust and transparency in customs operations. World Trade Organization. Retrieved from https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/blockchainrev18_e.pdf



- Vijayakumar, P., Kumar, M., & Rahman, M. (2025). Technology-centric customs risk management: Enhancing data integration and risk prediction. *World Customs Journal*, 19(1), 44–63. Retrieved from <https://worldcustomsjournal.org>
- World Customs Organization. (2024). Blockchain and transparency in customs procedures. Retrieved from <https://www.wcoomd.org/en/media/newsroom/2024/march/blockchain-and-transparency-in-customs.aspx>
- Zhao, Y., & Chen, L. (2023). Transparency and accountability in governmental logistics systems. *Journal of Public Management*, 45(2), 33–51